الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول
منهجية البحث

تمهيد:

إن البحوث العلمية عموما تهدف إلى الكشف عن الحقائق ، حيث تكمن قيمة هذه البحوث في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، ومصطلح المنهجية يعني " مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن الوظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها "[1]

وبهدف توضيح الطرق التي تم اعتمادها في تصنيف وترتيب وقياس وتحليل المعلومات التي تم جمعها في الجانب النظري

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية من حيث بعدها الزماني و المكاني ثم الأداة المستخدمة في الدراسة حيث تطرقنا إلى الشروط العلمية التي يجب أن تتوفر ف ي أداة البحث من صدق وثبات وموضوعية، كما قمنا بضبط متغيرات الدراسة وحصر مجتمع البحث والعينة التي قمنا باختيارها والطريقة التي اعتمدتاها في تحديد حجم العينة .

كما تناول هذا الفصل المنهج العلمي المستخدم في الدراسة ويبين كيفية تطبيق الإجراءات الميدانية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل المعطيات التي جمعناها عن طريق الاختبار.

[1] – فريد ريك معتوق: "معجم العلوم الاجتماعية "، أكاديميا، بيروت، لبنان،1998، ص231.

1- الدراسة الاستطلاعية.

قبل الشروع في التجربة الاستطلاعية التي تعتبر مسندا ، قمنا بزيارة الفريق لمعرفة وقت التدريب وكذا الإمكانيات المتوفرة وكذا مستوى الفريق والقسم الذي ينشط فيه وهذا من أجل التوصل إلى أفضل الظروف لإجراء اللإختبارات وتجنب العراقيل التي يمكن أن تواجهنا خلال العمل الميداني .

كما قابلنا مدرب الفريق وتم الاتفاق على الوقت المناسب لإجراء الدراسة.

- التأكد من ملائمة الاختبارات لأفراد عينة البحث .
- ضبط توقيتات أجراء التجربة والوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات .
- التعرف على المعوقات التي قد تظهر أثناء تنفيذ الاختبارات لتلافيها في التجربة الرئيسة.
- وكم تم إجراء اختبارات بعدي و قبلي على عينة الدراسة في نهاية مارس و بداية شهر افريل.

2-مجالات الدراسة:

2-1- المجال المكاني:

من أجل الإحاطة بالمشكلة ومعرفة مختلف جوانبها، فقد وقع اختيارنا في دراسة هذه الإشكالية على نادي أفاق الجلفة لكرة اليد من الجلفة (قاعة المتعددة الرياضات بحي 05جويلية).

2-2- المجال الزماني:

بدأ بحثنا يوم فيفري وانتهى يوم افريل، خلال هذه الفترة تم جمع المادة الجبرية وتم من خلاله أجراء الاختبارات على عينة الدراسة يوم عطلة الربيع مارس 2019 وتم دراسة النتائج بعد العطلة أفريل 2019، وبعدها انتقلنا للتفريغ ثم التحليل والمناقشة لينتهي بنا الأمر إلى وضع الخلاصة العامة والتوصيات .

3- عينة البحث :

عيّنة البحث مكونة من (06) لاعبين، مجزئة إلى مجموعتين واحدة تجريبية و أخرى ضابطة كلاهما مكوّنة من (12) لاعبين.

1.3.تجانس أفراد العينة :

لغرض عزل المتغيرات التي من شأنها ان تؤثر في درجات أفراد العينة سواء في متغيرات النمو أو في المتغيرات النفسية ومهارة التصويب من أسفل السلة لجأت الباحثة إلى استخراج التجانس في هذه المتغيرات للتأكد من خلو العينة من القيم المتطرفة والتي من شأنها ان تؤثر على مصداقية النتائج، وتم استخدام معامل الالتواء لهذه المتغيرات وظهرت النتائج جميعها محصورة بين (±3) وهذا يدل على(تجانس العينة، وكما مبين في الجدول)

الجدول01تجانس العينة

التفاصيل المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف%
الطول/سم	172.31	3.15	1.83
الوزن/ كغم	74.36	2.82	3.79
العمر/ سنة	21.23	0.87	4.09

يبين الجدول(1)تجانس عينة البحث متغيرات(الطول والوزن والعمر)لان قيم معامل الاختلاف جاءت أقل من نسبة (30%).

الجدول(2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث

المجموعة المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	$\bar{س}$	±ع	$\bar{س}$	±ع		
التسديد /درجة	**13.56**	**1.98**	**14.02**	**1.63**	**0.78**	**غير معنوي**
التمرير/درجة	**12.87**	**2.09**	**11.93**	**2.17**	**1.36**	**غير معنوي**
التنطيط/درجة	**7.89**	**1.67**	**8.12**	**1.45**	**0.50**	**غير معنوي**
اختبار شبكة تركيز الانتباه/درجة	**11.29**	**1.30**	**10.86**	**1.48**	**0.95**	**غير معنوي**

***قيمة(t) الجدولية=(2.02)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(10).**

يبين الجدول(2)إن نوع الدلالة لكل المتغيرات كان غير معنوي لأنّ قيم(t) المحسوبة لكل المتغيرات كانت أصغر من قيمتها الجدولية التي تبلغ(2.02)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(10).

4- منهج البحث :

يجب انتهاج المناهج المناسبة لحل أي مشكلة علمية في مجال البحث، حيث يكون ملائما لطبيعة البحث وتختلف المناهج من بحث لآخر لاختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه، ومن أجل دراسة ومناقشة وتحليل المشكلة التي بين أيدينا واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح، اعتمدنا على المنهج كوسيلة لتحليل موضوعنا .

- استعملنا المنهج التجريبي .

5-.الضبط المتغيرات :

إن الدراسة الميدانية تتطلب منا التحكم في كل الظروف المحيطة بالمشكلة بطريقة علمية وذلك بضبط متغيرات الدراسة بدقة ومحاولة عزل والتخلص قدر المستطاع من المتغيرات المحرجة (الدخيلة) ، أي إزالة تأثير أي متغير الذي يمكن أن يؤثر على النتيجة (المتغير التابع) .

يقول محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب "[1] يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة".

5-1.المتغير المستقل:هو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات التي طرأت على متغير آخر(المتغير التابع)، وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر، ويمكن للباحث التحكم فيه للكشف عن تبيان هذا الثر باختلاف قسم ذلك المتغير.[2]

والمتمثل في بحثنا هذا هو: المهارات العقلية

5-2.المتغير التابع: هو ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه. ومتغيرنا التابع في بحثنا هذا هو: دقة التسديد

5-3.المتغير الوسيط:كرة اليد.

[1] - محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب : البحث العلمي في المجال الرياضي،دار الفكر العربي ، القاهرة،1987، ص 243

[2] - عبد الواحد بن حمد البلهيد: البرنامج التدريبي على البحث التربوي، مصر، ص48.

6- أدوات البحث :

تعتبر أدوات الدراسة المحور الأساسي الذي يستند عليه الباحث ويوظفه في كشف الحقيقة عن مشكلة الدراسة ، ولتحقيق ذلك وظف الباحث أدوات عديدة نذكر منها : [1]

الاختبارات المستخدمة في البحث :

ثبات الاختبار : يعرف حسب مقدم عبد الحفيظ بأنه : (هو مدى دقة أو استقرار النتائج الظاهرة فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين)[2].

عند إعادة الاختبارات بعد إجراء الحصص التدريبية المقترحة وفي نفس الظروف تحصلنا على النتائج باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) وهذا لمعرفة الاختبار فكانت النتائج المحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (2)

المرحلة	الاختبـــــــــارات	درجة الحرية	معامل الثبات
			القيمـــــــــة المحسوبة
الأولى	اختبار التركيز و الانتباه	10	**0.78**
	اختبار التمرير		**0.69**
	اختيار التسديد		**0.59**
الثانية	اختبار التركيز و الانتباه		**0.88**
	اختبار التسديد		**0.82**
	اختبار التنطيط+التصويب		**0.98**

جدول رقم (02) يوضح ثبات الاختبارات المستعملة.

وبعد الكشف عن جدول الدلالة لمعمل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن القيمة المحسوبة لكل اختبار هي أكبر من القيمة الجدولية 0.55 مما يؤكد ثبات الاختبارات .

[1] - محمد حسن علاوة، الاختبارات النفسية للرياضيين،دار الكتاب للنشر،ط1،القاهرة، ص77-28-29-407-408-409.

[2] مقدم عبد الحفيظ : الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص52.

6-2 صدق الاختبار : للحصول على صدق الاختبار قمنا باستخدام معامل الصدق الذاتي والذي يحسب بواسطة الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

معامل الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

وكانت النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (3) وهي كالأتي:

المرحلة	الاختبـــــــارات	حـــجم العينة	معامل الارتباط		مـــستوى الدلالة	الدلالـــة الإحصائية
			القيمـــــة المحسوبة	القيمـــة الجدولية		
الأولى	اختبار التركيز و الانتباه	12	0.88	0.55	0.05	دال إحصائيا
	اختبار التمرير		0.83			دال إحصائيا
	اختيار التسديد		0.76			دال إحصائيا
الثانية	اختبار التركيز و الانتباه		0.93			دال إحصائيا
	اختبار التسديد		0.90			دال إحصائيا
	اختبار التنطيط+التسديد		0.98			دال إحصائيا

جدول قم (03) يوضح صدق الاختبارات المستعملة في نادي آفاق الجلفة لكرة اليد وبعد الكشف عن الجدول الدلالة لمعمل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن القيمة المحسوبة لكل اختبار عي أكبر من القيمة الجدولية 0.55 مما يؤكد صدق الاختبارات.

7.الوسائل الإحصائية :

7-1- معامل الارتباط :[1]

$$r = \frac{n\Sigma(x.y) - \Sigma x \Sigma y}{\sqrt{\left[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\right]\left[n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$$

r: معامل الارتباط.

n: عدد أفراد العينة.

x : مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

y : مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي.

[1] – مدحت أوب النصر، قواعد البحث العلمي (دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه)، مجموعة النيل العربي، ط01، القاهرة، 2004، ص 184.

7-2- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{r}$

7-3- المتوسط الحسابي:

$$\bar{x} = \frac{\Sigma x}{n}$$

x: العينة.

n: عدد أفراد العينة.

7-4- النسبة المئوية : (%)

% = المتوسط الحسابي ×100 / الحد الأقصى لدرجات العبارات

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحققها على أرض الواقع ونكون بذلك قد أزلنا اللبس أو الغموض عند بعض العناصر والتي وردت في هذا الفصل، كما تأكدنا من شروط صحة الاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت درجة عالية تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي نتوصل إليها.